



## السجائر الإلكترونية في تقاطع النيران

10ص



## المرشحة السعودية المثالية في مهرجان لندن السينمائي

16ص



## خليفة حفر يفتح باب الحوار المشروط

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/09/27

28 محرم 1441

السنة 42 العدد 11480

Friday 27/09/2019

42nd Year, Issue 11480

# العرب

## مسقط والدوحة توسعان دائرة الاستقطاب لقيادات الشرعية في اليمن

عدن - أكدت مصادر مطلعة لـ "العرب" استمرار الحوار السري في العاصمة العمانية مسقط بين أطراف يمنية من بينها الحوثيون ونيارات جنوبية مدعومة من إيران ووفد من الشرعية اليمنية يتكون من أحمد الميسري نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وصالح الجبواني وزير النقل وعبد العزيز جباري مستشار الرئيس عبدربه منصور هادي ونائب رئيس مجلس النواب.

وقالت المصادر إن الحوار الذي ترعاه مسقط يحظى بمشاركة مسؤولين قطريين وإيرانيين يعملون على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المشاركة في الحوار بهدف الخروج بتكاتف سياسي يمني مناهض للتحالف العربي. ووفقاً لمصادر "العرب" تعمل الدوحة ومسقط على توسيع دائرة الحوار والمشاركين فيه من خلال دعوة قيادات في حزب المؤتمر وأخرى من حزب الإصلاح مثل الشيخ القبلي حمود المخلافي الذي يقدم نفسه كقائد للمقاومة الشعبية في محافظة تعز، والذي ظهر في صور حديثة في مسقط بمعية وزير النقل اليمني صالح الجبواني.

وكان حزب الإصلاح قد تنصل في وقت سابق من علاقة المخلافي بالحزب في رد على لسان نائب رئيس الدائرة الإعلامية للإصلاح عدنان العديني الذي نفى انتساب المخلافي للحزب، رداً على تقرير نشرته "العرب" حول استخدام الدوحة للمخلافي في محاولتها لتفكيك جبهات صعدة، على إثر الدعوات التي أطلقتها للمقاتلين اليمنيين بالانسحاب من الجبهات الحدودية.

وتساءل مراقبون عن سر التقارب بين قيادات في الشرعية مثل الجبواني والقيادي الإخواني المفير للجدل حمود المخلافي الذي تبرا حزبه منه، في الوقت الذي ظهر برفقة قيادات في الحكومة اليمنية في مسقط.

وانفردت "العرب" في تقارير سابقة بالكشف عن تدفق قيادات في الشرعية اليمنية إلى مسقط والدوحة وإسطنبول، في سياق حراك يهدف لابتزاز التحالف العربي والضغط عليه، وتحويل بوصلة التحالفات باتجاه قوى إقليمية أخرى معادية للسعودية والإمارات. واعتبرت مصادر سياسية مطلعة أن ظهور عدد من أبرز قيادات الشرعية في العاصمة العمانية بالتزامن مع استضافة الحكومة السعودية لحوار في مدينة جدة بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي هو بمثابة رسالة ابتزاز إضافية تتمحور حول تكوين

ووصف مراقبون تصريحات الجبواني بأنها جزء من توجه تيار مهيم داخل الشرعية، لمحاصرة عدن ومعاينة المدن التي أعلنت رفضها لهيمنة حزب الإصلاح، مشيرين إلى أن تصريحات الوزير التي أطلقها من مسقط تحمل في طياتها تهديداً مطبناً للتحالف العربي بقيادة السعودية مفاده أن الشرعية قادرة على إعادة ترتيب أوضاعها بمعزل عن حوار جدة والتحالف العربي.

ويأتي هذا في ظل معلومات مؤكدة حصلت عليها "العرب" عن طلب رسمي تقدم به الجبواني لسلطنة عمان لدعم افتتاح مطار وميناء دوليين في محافظة شبوة ليكونا بمثابة الرئة لمناطق سيطرة الإخوان في مأرب والجوف وشبوة. ولفتت المصادر إلى تصاعد وتيرة الحديث داخل الشرعية اليمنية حول البحث عن حلفاء جدد من بينهم تركيا وقطر و سلطنة عمان، والبدء بمد جسور تواصل مع مكونات معادية لدول التحالف العربي مثل تيار باعوم في جنوب اليمن المدعوم من إيران، والقيادي الإخواني حمود المخلافي وحتى الحوثيين.

ومن دون أي ردة فعل رسمية من قيادة الشرعية، فإن هذا الخيار سيكون بمثابة إعلان صريح عن خيارات صعبة قادمة قد يشهدها الملف اليمني في الفترة القليلة القادمة.

## أردوغان وعادل عبدالمهدي يتصدران قائمة المدافعين عن إيران

تبنى رواية طهران حول هجوم أرامكو استفزاز للرياض وتحذير لواشنطن



### لا بلقيان الذنب على إيران

ويشير المحللون إلى أن مناورة الدفاع التركي العراقي لا تحصل في طياتها الكثير لطهران مع تمسك الولايات المتحدة بخيار العقوبات لدفع الإيرانيين إلى مراجعة خياراتهم التخريبية في المنطقة، وهو أمر اقتنع به أمس المرشد الأعلى علي خامنئي.

وقال خامنئي في اعتراف بفشل المناورة الإيرانية، إنه من غير المرجح أن تساعد أوروبا إيران في مواجهة خياراتهم الأميركية ويجب على طهران "أن تتخلى تماماً عن أي أمل" في هذا الصدد.

أخبار  
أردوغان يعيد النفي في رماذ قضية مقتل خاشقجي

وزعم الرئيس التركي في حواره لفوكس نيوز أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد تعهد له بأن "دم خاشقجي لن يذهب هدرًا". ويحمل هذا التصريح محاولة ملتبسة على الرياض والإحياء بوجود اعتراف ما منها بالمسؤولية الرسمية عما جرى في القنصلية السعودية وقتها، وهو ما نفاه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشكل قاطع في تصريحات له من فيلم وثائقي يصدر الأسبوع القادم.

ويشير مراقبون إلى أن موقف أردوغان الداعم لرواية إيران بشأن هجوم أرامكو فيه تحذير للولايات المتحدة وإظهارها في صورة الدولة الضعيفة ورئيسها في مظهر الرئيس العاجز ورئيسها في مظهر التصعيد التركي على أكثر من ملف مشترك مع واشنطن، وهو تصعيد كرز أردوغان بشكل أكثر فحاشة في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتحاول إيران أن تدفع بوكلاء آخرين للدفاع عنها في وقت لا يجد خطابها في الأمم المتحدة أي تفهم، وخاصة في ظل نجاح الولايات المتحدة في قطع الطريق أمام تحرك أوروبي لاخترق الضغوط على طهران.

ويعد أن دفعت بالمتطرفين الحوثيين إلى تخفيف سقف خطابهم الإعلامي ضد الرياض وإعلان "مبادرة سلام" معها، بادرت طهران بإرسال رئيس الوزراء العراقي إلى السعودية في خطوة لم يكن الهدف منها تحقيق تهدئة أو إقناع المملكة ببراعة إيران من لعبة الطائرات المسيرة، ولكن لربح الوقت والتسويق لرغبتها في بناء علاقة هادئة مع دول الخليج.

وأطلق عادل عبدالمهدي تصريحات عامة عن "تهديئة الأوضاع ودرء أخطار نشوب أي صراع أو حرب وتلافي مضاعفات كل ذلك"، وهو ما يعكس أن الرجل لا يحمل أي مبادرة وأنه لم يحصل من إيران على أي تعهد، وأن دوره يكمن فقط في إظهارها بصورة الراغب في الحوار، وهو ما تريده لتسويق ذلك في مواجهة الضغوط الأميركية.

وقال رئيس الوزراء العراقي "لقينا استجابة طيبة جدا في لقاءاتنا المكثفة مع خادم الحرمين، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وولي العهد، ونحن أقرب إلى التفاوض للمضي قدما باتجاهات حلحلة الأوضاع ومنع حدوث

لندن - لا يخفي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سعيه المستمر لتبرئة إيران من الهجوم الذي استهدف منشأتين للنفط شرق السعودية، رغم اتهامات صريحة لها من دول عالمية بالوقوف وراءه.

وجاءت تصريحات الرئيس التركي الجديدة التي تحذّر من "إلقاء الذنب كله على إيران" بالتزامن مع زيارة خاطفة لرئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إلى الرياض هدف من خلالها بالأساس إلى تبريد الغضب السعودي، وهو ما يكشف أن أردوغان وعبدالمهدي يتحركان كقريق للدفاع عن إيران وأنها يسعيان لتبرئتها من مسؤولية اعتداء موصوف على السعودية.

وحدث أردوغان على توكي الحذر في ما يتعلق بلوم إيران في الهجوم الذي وقع في 14 من سبتمبر على منشأتي نفط سعوديتين، مضيفاً أن إلقاء الذنب كله على عاتق إيران لن يكون صواباً. وألقت الولايات المتحدة ودول أوروبية والسعودية باللوم على طهران بدلا من جماعة الحوثي اليمنية، الحليفة لإيران، والتي أعلنت المسؤولية عن الهجمات.

وقال أردوغان في مقابلة مع قناة فوكس نيوز بثتها الأربعاء "لا اعتقد أن الصواب هو لوم إيران"، وأضاف أن الهجمات انطلقت من عدة مناطق باليمن، وتابع قائلاً، حسبما جاء في ترجمة حديثه بثتها القناة "إذا ألقينا الذنب كاملاً على إيران، فإن هذا لن يكون الطريق الصحيح لأن الأدلة المتاحة لا تشير بالضرورة إلى هذه الحقيقة".

ويعتقد مراقبون أن موقف أردوغان مبني بالأساس على الوقوف ضد مصالح السعودية، وأن الحقيقة لا تهتمه رغم أنها واضحة، مشيرين إلى أن تبرئة إيران بالنسبة إلى الرئيس التركي تهدد إلى تسجيل موقف ضد القيادة السعودية بسبب ملفات أخرى بعيدة عن إيران واليمن، وتتركز بالأساس على إفضال خطط أنقرة في التمسك إلى المنطقة من بوابة جماعات الإسلام السياسي واستثمار "الربيع العربي" لفائدتها.

وتزامن تصريح أردوغان الذي يبرئ إيران من هجوم أرامكو مع تصريحات جديدة له يحاول من خلالها "توريث" المملكة في ملف الصحافي السعودي جمال خاشقجي وانتزاع مواقف خادمة لروايته.

## قطر تعطل كل شيء لإظهار البذخ في مونديال 2022

### وزير المالية القطري يدفع بساء لمنظمات خارجية ويؤجل مشاريع خاصة بالتعليم والبنى التحتية

الدوحة - تؤجل قطر المشاريع الحيوية التي ينتظرها المواطن القطري مقابل تخصيص كل الإمكانيات لإنجاح مونديال 2022 لكرة القدم، في وقت يتهم مسؤولون قطريون وزير المالية شريف العمادي بأنه يدفع بساء لمهمات خارجية (أموال لحركة حماس، وتغطية أنشطة اتحاد علماء المسلمين وغيرهما) فيما يتعمد تعطيل مشاريع حيوية خاصة بالتعليم والتوظيف.

وتشير تقارير حكومية داخلية إلى أن الاقتصاد الداخلي في قطر يعيش وضعاً معقداً بسبب تفشي الفساد وهدر المال العام في المحافل الخارجية للتلميع

الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية، والتي يردد المسؤولون القطريون وعوداً بتفنيهاها. وقالت أوساط خليجية إن وزير المالية، الذي يشغل عضوية أهم المؤسسات المالية في قطر، لا يقيم وزناً لزملائه في الحكومة، ولا للمسؤولين والخبراء في

صورة القيادة بدل أن يتم استثماره في الداخل القطري. ويرتبط العمادي بشكل مباشر بالديوان الأميري، ويسعى للحصول على رضا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والدوائر المحيطة به التي تركز خطتها على الدعاية وضخ الأموال لأجل شراء المواقف الخارجية في مساع يائسة من الدوحة لتبديد صورة الإرهاب التي لصقت بها، فضلاً عن إظهار قدرتها على تنظيم تظاهرات دولية كبرى.

وهيمنت المشاريع المرتبطة بكأس العالم 2022 على مختلف الخطط والمشاريع الرئيسية في القطاعات



جابر الكحلة المري  
حكومة الشيخ تميم  
تضلل الشعب  
بإنجازات وهمية